

طالب زعماء مسلمون فى الهند بمنع الروائى سلمان رشدى من دخول البلاد لحضور مهرجان أدبى، مما يشعل من جديد خلافا عمره عقود حول أعمال الروائى الفائز بجائزة (بوكر) الدولية.

ويعتبر كثير من المسلمين رواية رشدى "آيات شيطانية" المنشورة فى عام 1988 تجديفا وتسببت فى إطلاق دعوات لقتله مما دفع الكاتب إلى الاختباء لسنوات، وزار رشدى الهند منذئذ رغم أن الرواية لا تزال محظورة هناك.

وقال مولانا خالد رشيد فرنجى محلى وهو رجل دين مسلم بارز لرويترز "الهند دولة تحترم فيها مشاعر كل وطائفة وطبقة ومن ثم لا يجب السماح لهذا الرجل بدخول البلاد."

وتصريحاته تكرر لما جاء فى بيان نشر فى وسائل الإعلام الهندية أصدره رجال الدين فى معهد إسلامى كبير فى الهند، قالوا إن رشدى أساء إلى ملايين المسلمين بالإساءة إلى النبى محمد.

ورفض رشدى طلب عدم إصدار تصريح له بالسفر للهند، وقال رشدى المولود فى الهند فى رسالة على حسابه الشخصى على موقع تويتر ".. بالمناسبة.. لا أحتاج إلى تأشيرة دخول وأيدت كثيرا من التعليقات على الموقع الإلكتروني للمدونات القصيرة رشدى الفائز بجائزة (بوكر) الدولية فى عام 1981 عن رواية له بعنوان "أطفال منتصف الليل".

ويشكل المسلمون 13 فى المئة من سكان الهند البالغ عددهم 1.2 مليار نسمة، ومن المقرر أن يحضر رشدى أكبر مهرجان أدبى فى آسيا يقام فى مدينة جايبور التاريخية فى الفترة من 20 وحتى 24 يناير.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 11/01/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfaraq.com